رابط المادة على منصة باحث

66 - الحديث السابع والستون من كتاب بهجة قلوب الأبرار للشيخ السعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الحديث السابع والستون عن ايوب ابن موسى ابن عمرو ابن سعيد ابن العاص عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال - 00:00:02

ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب حسن رواه الترمذي قال الشيخ السعدي رحمه الله في شرحه اولى الناس ببرك واحقهم بمعروفك اولادك فانهم امانات جعلهم الله عندك - 00:00:39

ووصاك بتربيتهم تربية صالحة لابدانهم وقلوبهم وكل ما فعلته معهم من هذه الامور دقيقها وجليلها فانه من اداء الواجب عليك ومن افضل ما يقربك الى الله فاجتهد في ذلك واحتسبه عند الله - 00:01:17

فكما انك اذا اطعمتهم وكسوتهم وقمت بتربية ابدانهم فانت قائم بالحق مأجور فكذلك بل اعظم من ذلك اذا قمت بتربية قلوبهم وارواحهم بالعلوم النافعة والمعارف الصادقة والتوجيه للاخلاق الحميدة والتحذير من ضدها - 00:01:58

والنحل هي العطايا والاحسان فالاداب الحسنة خير للاولاد حالا ومآلا من اعطائهم الذهب والفضة وانواع المتاع الدنيوي لان بالاداب الحسنة والاخلاق الجميلة يرتفعون وبها يسعدون وبها يؤدون ما عليهم من حقوق الله وحقوق العباد - 00:02:39

وبها يجتنبون انواع المضار وبها يتم برهم لوالديهم اما اهمال الاولاد فضرره كبير وخطره خطير ارأيت لو كان لك بستان فنميته حتى تستتمت اشجاره واينعت ثماره وتزخرفت زروعه وازهاره ثم اهملته فلم تحفظه - 00:03:18

ولم تسقه ولم تنقه من الافات وتعده للنمو في كل الاوقات اليس هذا من اعظم الجهل والحمق فكيف تهمل اولادك الذين هم فلذة كبدك وثمرة فؤادك ونسخة روحك والقائمون مقامك حيا وميتا - 00:04:00

الذين بسعادتهم تتم سعادتك وبفلاحهم ونجاحهم تدرك به خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب - 00:04:35